

أ.د. فاضل السامرائي - لمسات بيانية رائعة في سورة الفلق

فاضل السامرائي

اه ايضا قبل ان انتقل للاجابة على الاسئلة يعني هل هناك اه امور اخرى في السورة تود ان توضحها للاخوة والاخوات. نعم لو لاحظنا في هذه السورة هو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق - [00:00:00](#)

من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن لحظة تكرر من شر من شر ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد اذا هو يكرر من شر مع كل معطوف - [00:00:18](#)

من شر ما خلق من شر غاسق من شر النفاثات من شر حاسد ما قال من شر ما خلق وشر غاسق اذا وقب يعني جاء بمن شر او مثلا ما قال من شر ما خلق وغاسق اذا وقب - [00:00:41](#)

وكان هذي كلها احتمالات ممكن نقولها ممكن كان يقول من شر ما خلق من دون من ممكن كان يقول من شر ما خلق وغاسق اذا وقب والنفاثات في العقد. ممكن كان يقول - [00:01:01](#)

اذا هذا هناك احتمال ثالث سأذكره يعني ايضا لماذا هذا التكرار؟ لماذا لم يقل ذاك هو يعني عندما قال من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب هكذا اراد ان يعني يبين لنا ان كل حالة وكل امر من هذه الامور - [00:01:17](#)

ينبغي الاستعاذة منه على وجه الاستقلال كل واحد هو ينبغي الاستعاذة منه على وجه الاستقلال هذا في حين لو قال من شر ما خلق وغاسق والنفاثات لو قال هكذا من شر ما خلق وغاسق - [00:01:45](#)

هذا يحتمل ان هذا التعبير ان هذه كلها لها شر واحد يعني يستعيز منها يعني بمجموعها اصبح لها شر لو تنفرد لم يكن لها شر. مثل لا قلنا لا تحمل البنزين والنار - [00:02:06](#)

البنزين هو ليس له يعني اذا حملته وحده ليس فيه شيء وكذلك النار. لكن اذا جمعت بينهما اصبح منهما شرط فإذا قد يعني لو قال من شر غاسق يعني يرى ان الاستعاذة منها اذا اجتمعت لا اذا انفردت - [00:02:23](#)

وهذا طبعا ليست مطلوبة ويحتمل انه عندما يقول من شر ما خلق وغاسق اذا وقب. والنفاثات يحتمل انه الاستعاذة من شر ما خلق لكنه لا يستحي لا يستعيز من شر الغاسق وانما من الغاسق اذا وقب. والغاسق اذا وقب قد لا يكون فيه شر. وانما - [00:02:42](#)

نستعيز من شرورها والنفاثات احنا نستعيز من شرورها اذا يعني قد يحتمل ان يكون لو قال غير ذلك قد يحتمل ان يكون لها شر واحد وقد يكون الاستعاذة من شر واحد والباقي ليست من شرورها - [00:03:03](#)

اذا هو اراد ان جاء قال من شر ومن شر ومن شر هكذا للدلالة على الاستقلال والتوكيد لكن هنا حقيقة يبقى هنالك سؤال اذا كان المقصود هو التكرار بقصد الاستعاذة - [00:03:24](#)

والتوكيد لماذا لم يكرر لفظ اعوذ برب الفلق واعوذ به من شر ما خلق واعوذ من شر غاسق اذا وقب. اذا كان الامر المقصد الاستقلال المجيء بلفظ الاستعاذة مع كل واحد هو ادل على الاستقلال واكد - [00:03:44](#)

فلماذا اذا كان المقصود كذلك لماذا لم يأتي بلفظ الاستعاذة مع كل مستعاذ منه؟ كما فعل في اية اخرى قال تعالى وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. اعوذ واعوذ بك ربي ان يحضرون. لاحظ هناك كرر الاستعاذة. طيب لماذا هنا لم - [00:04:08](#)

يكرر لماذا كرر هناك وها هنا لم يكرر يعني اذا كان المقصود الاستقلال والتوكيد فالتكرار يكون اكد. لماذا لم يكرر؟ لماذا قال؟ لا شك عن الجواب صح انه لو كرر يكون اكد لكن ينبغي ان تكون الاستعاذة بقدر ما يحتاجه المتكلم. بقدر ما يحتاج الموقف - [00:04:29](#)

يعني نعم هو لا شك ان التكرار الاستعاذة اكد. يعني لو لو نظرنا الفرق بين الاستعاذتين التي اكد في احدهما ولم يؤكد في الاخرى.

لماذا قال قال وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين - 00:04:57

واعوذ بك ربي ان يحضروا. طيب هي اصل الاية كيف ادفع بالتى هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل ربي اعوذ بك من همزات. هي هذه الاية. نعم. نلاحظ هذه الاية والاستعاذة فيها ونقارنها - 00:05:16

بما ورد في سورة الفلق وماذا قال؟ قال ادفع بالتى هي احسن السيئة السيئة دفعها بامور اما ان تدفع بمثلها. وجزاء سيئة سيئة سيئة بمثلها هذا الاصل الاصل ان تدفع بمثلها. نعم. فمن اعتدى عليكم - 00:05:35

فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وهذا له الحق. نعم. ان لا يزيد على ذلك. اذا اذا زاد فهو ظالم هذا الاصل وله الحق في ذلك. نعم. ان يجزي بالسيئة - 00:06:03

سيئة مثلها هذا امر هو لم يطلب ذلك. او هنالك ما هو يعني اتم من ذلك وافضل ان يعفو فمن عفا واصلح فاجره على الله. اذا هذه مرحلة يعني امثل لكنها اشق على النفس - 00:06:16

يعني ان ان تأخذ بحقك يعني اروح لنفسك. لكن ان تعفو اجمل وامثل واكمل لكنها اشق على النفس زين. هنالك حالة اخرى ان تقابل السيئة بالحسنة هذا اشق على النفس - 00:06:36

والشيطان لا يدعك لهذا يعني مو فقط تعفو وانما تقابلها بالحسنة هذا اشق على النفس وامثل واكمل. نعم. ايضا ربنا ما قال هذا قال مو الحسنة قال بالتى هي احسن - 00:06:54

يعني ليست بالحسنة. اذا هذا مرتبة جدا عالية ان يدفع السيئة بالتى هي احسن لا باخذ لا بمثلها ولا بالعفو ولا بالحسنة بالتى هي احسن. طبعاً هذا اشق شئ واشد على النفس واشق واشد على الشيطان. لان الشيطان لا يدعك لهذا. اصلاً الشيطان يريد - 00:07:11
يعني تأخذ اكثر من حقك في هذه المسألة وهذا لذلك نقل وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. لان الشيطان ينخس همزات همزات شئو للهمزات؟ هو النخس للقيام بياخذ لا اراضي ياخذ حقه كذا بان يعتدي - 00:07:35

المهماز هو المهماس هي الحديدية التي ينقرز فيها الرائد الدابة الدابة حتى تسرع. هذا المهماس يعني كأنما الشيطان على كل نعم. يهمزه حتى ينخس ولذلك قال وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين - 00:07:56

واعوذ بك ربي ان يحضرون. اضافة الى ان الشيطان هو شر من كل ما ذكر في سورة الفلق كل ما ذكر الشيطان هو عدونا. نعم. هو يعني قال من شر ما خلق وشر ما خلق والشيطان - 00:08:20

النفاثات في العقد هو من اعانة الشيطان. نعم الحاسد هو بتزيين الشيطان يعني كل شيطان يدخل فيها وقل رب واعوذ بك ربي ان يحضرون. الشيطان شر من كل هؤلاء ولذلك كرر الاستعاذة بقدر ما يحتاجه المستعيز. قال وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون - 00:08:33

لانه شر من كل ما ذكره من سورة الفلق من شر ما خلق قسم قليل وقسم كثير جزاكم الله خير الحقيقة احنا يعني استوفينا ما يتعلق سورة الفلق لكن فقط بقية اه ملاحظة - 00:08:58

وهي ترتيب الايات نلاحظها يعني كيف هي مرتبة؟ من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد - 00:09:19

ومن شر حاسد اذا حسد لاحظ الايات مرتبة من الاعم الاكثر الى ما هو اقل ترتيب الايات هكذا يعني هو بدأ قال قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. وهذا اعم شئ واكثر شئ - 00:09:41

لانه يشمل كل المخلوقات هذا اكثر شئ ثم بعد تلاها بما هو اقل اقل منا قال ومن شر غاسق اذا وقد والغاسق هو الليل وهو قسم من مخلوقات الله فاذا هو - 00:10:02

اقل من ما قبله ثم قال من شر النفاثات في العقد. ولا شك ان النفاثات في العقد اقل من الليل. اقل من الغاسق اذا وقب لان الغاسق كل يوم هو يدخل - 00:10:24

لا شك اقل ثم الحاسد قال ومن شر حاسد اذا حسد وهو اقل لماذا؟ اولاً لو لاحظنا النفاثات جمع والحاسد مفرد. هذا واحد ثم النفاثات

كما ذكرنا هنى قلنا يعنى الجماعات والارواح الشريرة والنفوس - [00:10:41](#)

وما الى ذلك يعنى عدة اشياء لا شك هي اكثر من الحاسد. الحاسد واحد هذه الجماعات والنساء السواحر والنفوس الشريرة

والشياطين والارواح. فلا شك ان هذه بمجموعها اكثر من الحاسد - [00:11:06](#)

ثم النفاثات معرفة بال الاستغراقية التي استغرقت الجميع بينما حاسد نكرة. نعم فاذا النفاثات هي اكثر من من الحاسد ذيك معرفة

هذا نكرة ثم مقيد. النفاثات ما قيدها ومن شر النفاثات في العقد - [00:11:23](#)

لكن قال ومن شر حاسد اذا حسد مقيد ذاك الذكر غير مقيد لان شرورها متعددة. ثم النفاسات والحاسد لو لاحظنا شرور كل واحد

منهم الحاسد هو مقيد الشر بالحسد العقد شرورها متعددة ومختلفة. فاذا هي في عملها - [00:11:47](#)

اكثر من الحاسد في ضررها اكثر واوسع من الحاسد ثم النفاثات هي صفة مطلقة. الحاسد انسان. نعم. الحاسد بينما النفاثات احنا

ذكرنا منها ارواح وكذا ونفوس ومنها الانسان فاذا الملاحظ - [00:12:12](#)

انه الترتيب لو لو لاحظنا هو مرتب ترتيب تنازلي يبدأ باعم شيء واكثر شيء. نعم. ثم هكذا يعنى ينزل الى الاقل الى الواحد النكرة.

هكذا ثم ايضا ملاحظة عامة على ترتيب السورة - [00:12:31](#)

هو نكر غاسق ونكر حاسد ومن شر غاسق اذا وقب في حين النفاثات عرفها لان ليس يعنى هو قال من شر غاسق اذا وقب. يعنى

ايضا هو قيد قيده بالدخول - [00:12:49](#)

وقيد الحاسد اذا حسد ونلاحظ انه لم يقيد النفاثات ثم ليس كل ليل قطعاً لازم يكون فيه شرور ليس بالضرورة يعنى. بينما النفاثات لا

هي شرورها يعنى ظاهرة متعددة. لذلك لم يقيدها. لم يقل اذا كان كذا اذا لا - [00:13:09](#)

وانما هو اطلقها في عملها. هذا يعنى اهم الاشياء اللي بقيت من الحلقة الماضية بما بما يتعلق بسورة الفلق. نعم جزاكم الله خير

فضيلة - [00:13:29](#)